

## 74 من 67/شرح فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد/سبب كفر بني

### آدم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان شرح كتاب فتح المجيد لشرح كتاب التوحيد العلامة عبدالرحمن بن حسن آل الشيخ رحمه الله. الدرس السابع والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - [00:00:00](#)

امين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقال المؤلف رحمه الله تعالى في باب قوله قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت في المسائل الثانية عشرة - [00:00:20](#)  
التأمل في في كبر هذه الشبهة في قلوب الضالين بان في القصة انهم لم يجادلوه الا بها مع مبالغته صلى الله عليه وسلم وتكريره فلاجل عظمتها ووضوحها عندهم اقتصرنا عليها - [00:00:39](#)  
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد في هذا الباب وهو باب قول الله تعالى انك لا تهدي من احببت وما حصل منه مع عمه - [00:01:03](#)

ابي طالب من حرصه صلى الله عليه وسلم ان يموت على لا اله الا الله ليحاج له بها عند الله ولكن الحظرة السيئة من المشركين عنده قالوا له وترغب عن ملة عبد المطلب - [00:01:26](#)  
شوف يفهمون معنى لا اله الا الله يفهمون انه لو قالها لترك ملة عبد المطلب وترك الشرك فهي نافية للشرك ومع هذا يقولها الكثير الان في من الذين يدعون الاسلام والزهد - [00:01:49](#)  
يقولونها بالالف وهم يدعون غير الله يدعون غير الله وهم يقولون لا اله الا الله. اين ذهبت لا اله الا الله؟ ما هي مجرد اه لفظ يقال لكن لها معنى ولا مقتضى - [00:02:12](#)

ومعناها لا معبود بحق الا الله مقتضاها ترك ما يعبد من دون الله وعبادة الله وحده لا شريك له فهم يفهمون هذا ولهذا قالوا له اترغب عندهم انه لا اله الا الله ترك ملة عبد المطلب وهي الشرك - [00:02:34](#)  
ومع هذا من ممن يدعون الاسلام وهم كثير يقولون لا اله الا الله ولا يتركون الشرك بل يدعون الاولياء والصالحين والموتى ويتعبدون عند قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله. فاين ذهبت لا اله الا الله - [00:03:01](#)  
هي مجرد لفظ؟ لا هي هي كلمة الاخلاص بمعنى ان من قالها مخلصا من قلبه دخل في الاسلام ومن مات عليها دخل الجنة فهي كلمة عظيمة ليست مجرد لفظ يكرر باللسان - [00:03:25](#)

لابد من معرفة معناها وبعد معرفة معناها لابد من العمل بمقتضاها وهو ترك عبادة غير الله وافراد الله جل وعلا بالعبادة دون ما سواه هذه مسألة عظيمة ينبغي فقهها ومعرفتها - [00:03:56](#)  
هم مشركون ومع هذا لما قال له الرسول قل لا اله الا الله قالوا اترغب عن ملة عبد المطلب. فدل على ان من قالها فانه لا بد ان يتترك الشرك - [00:04:24](#)

ويخلص العبادة لله عز وجل. انتبهوا لهذا نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم خلصت مسائل الباب؟ اي نعم. نعم؟ اي نعم - [00:04:39](#)

نعم قال المصنف رحمه الله تعالى باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم هو الغلو في الصالحين اي نعم سبب الشرك الذي وقع في بني ادم من قوم نوح - [00:05:02](#)

الى ما بعدهم هو الغلو في الصالحين للموتى دعاؤهم من دون الله طلب الحوائج منهم هذا غلو في الصالحين الصالحون بالمعنى الصحيح لهم حق علينا بالدعاء لهم والاقتران بهم اما اننا نطلب منهم الحوائج ونتخذهم الهة مع الله - [00:05:23](#)

فهذا شرك اكبر يخرج من الملة وآ الغلو في الصالحين يجر الى الشرك كما حصل لقوم نوح لما غلوا بالصالحين وقالوا لا تذرنا ودا ولا سواها قال لهم نوح عليه السلام يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. قالوا لا تذرنا الهتكم - [00:06:01](#)

هذا رد لدعوة نوح عليه السلام لا تذرنا الهتكم ولا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسرا هذه اسمى رجال صالحين من قوم نوح لما ماتوا حزونا عليهم فجاءهم الشيطان فقال لهم - [00:06:37](#)

صوروا صورهم وانصبوها على مجالسهم من اجل اذا رأيتموها تتذكرون احوالهم وتنشطون على العبادة ففعلوا ذلك وكان فيهم علماء مضى هذا الجيل ما جاء ما تجرأ الشيطان ان يأمرهم بعبادته لان فيهم علماء ينهاون عن ذلك - [00:07:01](#)

فيهم علماء ينهاون عن ذلك فلما مات العلماء من قوم نوح جاءهم مرة ثانية قال لهم ان ابائكم ما ما نصبوا هذه الصور الا ليعبدوها وبها كانوا يسقون المطر فصدقوه - [00:07:28](#)

فمن حين ذلك حدث الشرك في الارض اول ما حدث الشرك في الارض فبعث الله نبيه نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوه الى الرجوع الى التوحيد والى دين ادم الذي كانوا عليه وهو التوحيد والعبادة لله - [00:07:53](#)

فتعصبوا وقالوا لا تذرنا لا تجيبوا نوحا عليه السلام لا تذرنا الهتكم سموها الهة شف سموها الهة لا تذرنا الهتكم ثم ذكروا اسماءهم لا تذرنا ودا ولا سواها ولا يغوث ويعوق ونسب - [00:08:16](#)

فهذا فيه ان الغلو في الصالحين يوقع في الشرك والغلو في قبورهم وهو سبب الشرك في القبور الغلو في قبورهم وزيارتها سؤال الحوائج والعكوف عند والتبرك بها هو سبب الشرك - [00:08:41](#)

نعم الزيارة الشرعية للقبور ان تزورها للسلام عليهم والدعاء لهم بالمغفرة والرحمة لمشروع وفيه اجر لكن زيارتها لاجل التبرك بها والتمسح بها والاخذ من ترابها والتبرج التبرك بها والعكوف عندها الجلوس عندها مدة طويلة - [00:09:15](#)

كما يعكفون في المساجد لله عز وجل هذا هو الذي اوقع بني ادم في الشرك وهو الذي اوقع قوم نوح وهو الذي يوقع الان المعاصرين الا من رحم الله ممن عرف التوحيد وعمل به وتمسك به وهم قليل - [00:09:48](#)

قليل في الناس نعم قوله تركهم بالجر عطفًا على المضاف اليه واراد المصنف ان ما جاء باب باب ما جاء ان سبب كفر بني ادم وتركهم دينهم. وسبب يعني وسبب تركهم دينهم. فهو معطوف على المجرور - [00:10:14](#)

يأخذ حكمه هذا من التواضع المصروف على المجرور حكمه المجرور في الاعراب يجر تركهم دينهم نعم قوله تركهم بالجر عطفًا على المضاف اليه واراد المصنف رحمه الله تعالى بيان ما يؤول اليه الغلو في الصالحين - [00:10:41](#)

اي نعم الغلو في الصالحين يؤول الى عبادتهم صالحون لهم حق الاقتداء بهم والدعا لهم ومحبتهم لكن اننا نتبرك بقبورهم او نتمسح بها او نعكف عند فهذا لا يجوز هذا شرك - [00:11:10](#)

هذا حق لله سبحانه وتعالى اذهب الى بيوت الله المساجد واعكف فيها ما شئت من الاعتكاف وادعوا الله سبحانه وتعالى انه قريب مجيب. وقال ربكم ادعوني استجب لكم. قريب مجيب - [00:11:34](#)

ان حصل مانع فهو من قبلك انت لانك لم تدعو الله باخلاص وبرغبة وانما لفظ يقال او تقليد او ما اشبه ذلك هذا ما ينفع نعم اراد المصنف رحمه الله تعالى بيان ما يؤول اليه الغلو في الصالحين - [00:11:54](#)

من الشرك بالله في الاسلام هذا هو السبب وهو الذي يؤول باصحابه الى الشرك الغلو وهو الزيادة بمدحهم زيادة في محبتهم من دون الله عز وجل هذا هو الغلو والغلو هو الزيادة - [00:12:20](#)

يقال غلى القدر اذا زاد الماء فيه وارتفع فالغلو هو الزيادة الغلو في القبور يصيرها اوثانا تعبد من دون الله نعم بيان ما يؤول اليه الغلو

في الصالحين من الشرك بالله في الالهية الذي هو اعظم ذنب عصي الله به - [00:12:43](#)

اعظم ذنب عصي الله به واعظم ما نهى الله عنه هو الشرك كما ان اعظم ما امر الله به واعظم ما عبد الله به هو التوحيد نعم وهو

ينافي التوحيد - [00:13:12](#)

الذي ينافي التوحيد الغلو في الصالحين والتبرك بهم ينافي التوحيد يعني يبطل التوحيد ولا يجتمع هو واياه نعم وهو ينافي التوحيد

الذي دلت عليه كلمة الاخلاص شهادة ان لا اله الا الله - [00:13:32](#)

فانها كلمة التوحيد كلمة الاخلاص العروة الوثقى هي لا اله الا الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله قد استمسك بالعروة الوثقى.

والعروة الوثقى هي لا اله الا الله لكن معناها الكفر بالطاغوت والايمان بالله - [00:13:55](#)

تنبه لهذا ما هو مجرد لفظ يقال واذا عرفت معناها ما يكفي لا بد ان تعمل بمقتضاها فترك عبادة غير الله عز وجل نعم قال المصنف

رحمه الله تعالى وقول الله عز وجل يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - [00:14:18](#)

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه نعم النصارى غلوا في عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام

بعضهم قال هو الله قال الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله هو المسيح - [00:14:46](#)

ابن مريم وبعضهم قال هو ابن الله ليس هو الله وانما هو ابن الله الله جل وعلا لم يتخذ ولدا لان الولد شبيه بالوالد شريك له الله ليس

له شبيه ولا شريك سبحانه - [00:15:09](#)

فمنهم من قال هو ابن الله وهذا غلو هو رسول الله وليس ابن الله هو رسول الله وكلمته القاها الى مر وهي قوله جل وعلا كن لان

عيسى ولد من دون اب - [00:15:30](#)

بالكلمة التي التي ارسل الله بها جبريل عليه السلام. قال الله له كن فكان. بدون اب الله على كل شيء قدير ولهذا يسمى عيسى كلمة

الله تم كلمة الله لانه وجد بكلمة بدون اب - [00:15:48](#)

وجد بكلمة بدون اب نعم قال الشارح رحمه الله الغلو هو الافراط في التعظيم بالقول والاعتقاد هو الافراط يعني الزيادة بالتعظيم نعم

اي لا ترفع المخلوق عن منزلته التي انزل الله - [00:16:09](#)

فتاة اي لا ترفعوا المخلوق عن منزلته التي انزل الله لا ترفع المخلوق عن منزلته التي انزله الله فيها ان كان نبيا فهو نبي الله. هذه

المنزلة التي انزلها الله - [00:16:37](#)

فيها وان كان ملكا فهو من الملائكة فهو عبد الله لان الملائكة عباد الله عباد الله لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة

المقربون كلهم عباد لله. جبريل عليه السلام - [00:16:57](#)

اكبر الملائكة وافظلم هو عبد الله هو عبد الله كل الملائكة عباد الله بل عباد مكرمون اي الملائكة عباد مكرمون عند الله سبحانه وتعالى

نعم لا ترفعوا المخلوق عن منزلته التي انزل الله - [00:17:23](#)

فتنزلوه المنزلة التي لا تنبغي الا لله اي نعم لا ترفع المخلوق التي انزله الله فيها الى مرتبة الخالق فتدعونه تطلبون منه الحوائج هذا ما

يطلب الا من الله سبحانه وتعالى - [00:17:46](#)

نعم والخطاب وان كان لاهل الكتاب هذا في الدنيا في الاموات. الاموات ما يطلب منهم حوائج ولا شيء اما الاحياء يمكن تطلب منهم

ما يقدر عليهم من الحوائج اما الاموات فلا يطلب منهم شيء - [00:18:06](#)

نعم والخطاب وان كان لاهل الكتاب فانه عام يتناول جميع الامة. الخطاب وان كان لاهل الكتاب يا اهل الكتاب يعني النصارى فهو عام

لجميع المخلوقين نعم يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم. فلا يجوز لنا ان نغلو - [00:18:27](#)

في ديننا يعني نزيد في العبادة او في الشخص نغلو فيه نرفعه فوق منزلته او في العبادة بل نقتدي بالرسول صلى الله عليه وسلم

جاء ثلاثة نفر يحبون الخير الى بيوت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

يسألون زوجاته عن عبادة الرسول صلى الله عليه وسلم ليقتدوا بها فذكرت لهم زوجاته عبادة الرسول فكأنهم تقالوها لكن التمسوا

العذر للرسول صلى الله عليه وسلم وقالوا انه قد غفر له - [00:19:18](#)

ما تقدم من ذنبه وما تأخر يعني فليس هو بحاجة الى العمل كذا زين لهم الشيطان فقال احدهم اما انا فاصلي ولا انا انام قال الاخر واما انا اما فاصوم ولا افطر - [00:19:39](#)

اصوم ولا افطر وقال الثالث انا لا اتزوج النساء من باب اه يعني التبتل من باب التبتل والتفرغ للعبادة فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم واخبر عن ذلك قال انتم الذين قلمت كذا وكذا - [00:20:01](#)

اما والله انني اخشاكم لله عز وجل اني لاخشاكم لله عز وجل وانني اصوم وافطر واصلي وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني هذا الغلو في العبادة لا يجوز الغلو في العبادة عن الحد المشروع - [00:20:27](#)

نعم تحذيرا لهم ان يفعلوا فعل النصارى في عيسى عليه السلام اي نعم ان ان يفعلوا مع محمد صلى الله عليه وسلم كما فعل النصارى مع عيسى من الغلو من رفعه من مكانته - [00:20:58](#)

الى مكانة آآ يشركون او يشركونه مع الله فيها نعم واليهودي في العزيز قالت اليهود عزيز ابن الله هذا هذا غلو وعزير هذا كان قيل انه نبي من انبياء بني اسرائيل - [00:21:16](#)

وقيل انه عابد من بني اسرائيل عابد من بني اسرائيل وعالم من علمائهم غلوا فيه غلوا في عزيز وقالوا ابن الله قالت اليهود عزيز ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله - [00:21:40](#)

فلا تتبعوهم في ذلك وتقولون ان محمدا انه له وفاضل يرفعه حتى يكون بمرتبة الله فتدعونه من دون الله عز وجل لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق انما المسيح - [00:22:02](#)

عيسى ابن مريم عيسى ابن مريم نسبه الى امه لانه ليس له اب وانما وجد بالكلمة. قال الله له كن فكان ولذلك يسمى كلمة الله ولا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق. انما المسيح - [00:22:25](#)

عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه يعني انه وجد الروح التي ارسل الله بها جبريل فنسخها بمريم فحملت بعيسى عليه السلام كلمته القائلة مريم وروح منه. فامنوا بالله - [00:22:52](#)

ورسله ولا تقولوا ثلاثة ينهى النصارى ان يقولوا ثلاثة يقولون الله وعيسى وروح القدس ثلاثة يقولون ثلاثة الالهة ثلاثة الله عيسى روح القدس وهو جبريل عليه السلام لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله الا الحق - [00:23:19](#)

انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه. فامنوا بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم انما الله له واحد سبحانه تنزيهه لله سبحانه ان يكون له ولد - [00:23:50](#)

له ما في السماوات وما في الارض. ما هو بحاجة الى الولد هو يملك السماوات والارض ومن فيهن فليس بحاجة سبحانه الى الولد غني عن ذلك كما قال تعالى - [00:24:13](#)

الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون. حذر الله هذه الامة - [00:24:32](#)

في سورة الحبيب ان تقسو قلوبهم كما قست قلوب من قبلهم فيؤول بهم ذلك الى ترك عبادة الله سبحانه وتعالى وترك دعائي الم يأن للذين امنوا اما حان للذين امنوا - [00:24:51](#)

اما الم يعني الذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله تخشع قلوبهم ان للقرآن كلام الله هو اه اسم الله اذا ذكر اذا ذكر الله وجلت قلوبهم هكذا المؤمنون اذا ذكر الله وجلت - [00:25:20](#)

قلوبهم خوفا من الله سبحانه وتعالى ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب يعني النصارى ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق وهو القرآن - [00:25:46](#)

ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد يعني تأخر بهم الوقت فقست قلوبهم ونسوا الله عز وجل وحدث فيهم الشرك قال عليهم الامد قست قلوبهم وكثير منهم فاسقون يعني خارجون الفسق هو الخروج - [00:26:10](#)

فاسقون يعني خارجون عن طاعة الله فلم يعني للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكون الذين اوتوا الكتاب

من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم - [00:26:37](#)

فاسق ثم قال جل وعلا اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها يعني وان قست قلوبكم فان الله قادر على ان يحييها لو ماتت القلوب  
الله قادر على ان يحييها - [00:27:01](#)

اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها فلا تيأسوا ولا تقنطوا بل ارجعوا الى الله سبحانه وتعالى والله يحيي قلوبكم التي ماتت نعم  
ولهذا ذكر اهل السير ان الفضيل بن عياض - [00:27:20](#)

رحمه الله العابد المشهور كان مع قطاع الطريق كان مع قطاع الطريق فسمع هذه الاية الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله  
فخشع قلبه لذكر الله وترك قطع الطريق وتاب الى الله - [00:27:44](#)

تفرغ للعبادة قال بلى والله بلى والله فترك مهنة قطع الطريق واقبل على عبادة الله واصبح من افضل الصالحين رحمه الله القرآن  
يحيي القلوب اذا اقبلت عليه نعم ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:11](#)

لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ويأتي يقول صلى الله عليه وسلم لا تطرون يعني لا تغلو في مدحي لا تغلو في مدحي  
فترفعوني فوق منزلتي لما قال له قوم انت سيدنا وابن سيدنا - [00:28:37](#)

قال لا يستجربنكم الشيطان. قولوا بقولكم او بعض قولكم انا محمد رسول الله انا محمد عبد الله ورسوله يعني لست ما ملكا من  
الملائكة وليس لشركه في ملك الله سبحانه انما انا رسول ومبلغ - [00:28:59](#)

انما انا عبد الله عبد الله قدم عبد الله على رسوله ان انا عبد الله ورسوله. نعم فكل من دعا نبيا او وليا فكل من دعا نبيا اوليا من دون  
الله - [00:29:24](#)

فقد اتخذه الها نعم كل من دعا غير الله فقد اتخذ هذا المدعو الها واشرك بالله لان الدعاء اعظم انواع العبادة فاذا دعا غير الله وقع في  
اعظم الشرك نعم - [00:29:44](#)

وضاهى النصارى في شركهم وضعها يعني شابه النصارى في شركهم نعم وضاهى اليهود في تفریطهم اليهود مفرطون يعني  
متكاسلون وعندهم علم لكن ليس عندهم عمل والنصارى على العكس عندهم عمل وليس عندهم - [00:30:01](#)

علم ولهذا جاء في سورة الفاتحة اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم وهم اليهود الذين لم يعملوا  
بعلمهم ولا الظالمين وهم النصارى الذين يعبدون الله على جهل وظلال - [00:30:30](#)

يتقربون الى الله بالبدع والمحدثات فمن فسد يقول بعض السلف يقول من فسد من علمائنا ففيه شبه من اليهود ومن فسد من عبادنا  
ففيه شبه من النصارى نعم فان النصارى غلوا في عيسى عليه السلام. غلوا يعني زادوا ورفعوه فوق منزلته - [00:30:53](#)

وقالوا هو الله او ابن الله او ثالث ثلاثة. تعالى الله عما يقولون نعم. واليهود عادوه وسبوه. اليهود عادوا عيسى عليه السلام وهموا بقتله  
ولكن رفعه الله من بينهم وهم لا يشعرون حاصروه - [00:31:24](#)

وفي المكان الذي هو فيه ولم يبق الا ان ينفذوا قتله فالله رفعه من بينهم وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم ما قتلوه وما صلبوه  
عليه الصلاة والسلام فهذا الصليب اللي يجعله هذا فرية وكذب - [00:31:47](#)

عيسى ما صلب رفعه الله من بين ايديهم وهم لا يشعرون وسينزل في اخر الزمان ونزوله من علامات الساعة ويحكم بشريعة محمد  
صلى الله عليه وسلم ويكون تابعا لمحمد لانه بعد محمد لا يبعثون به. خاتم النبيين - [00:32:09](#)

فعيسى حينما ينزل يحكم بشريعة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون تابعا لمحمد نعم النصارى افرطوا واليهود فرطوا النصارى  
افرطوا يعني زادوا في حق المسيح والنصارى فرطوا في حق المسيح وقالوا انه ولد بغى - [00:32:33](#)

امام ما له ابو من بني ادم قالوا انه ولد بغى والعياذ بالله نعم وقد قال تعالى ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
وامه صديقة - [00:32:59](#)

كانا يأكلان الطعام الاية. ما المسيح ابن مريم ما هذه نافية الا رسول ليس الها قد خلت من قبله الرسل ما هو باول رسول خلت من  
قبله رسل كبيرة من عهد نوح الى عهد المسيح لا يعلمهم - [00:33:19](#)

الا الله سبحانه وتعالى فهو ليس ببدع من الرسل انما هو كغيره من الرسل نعم ما المسيح ابن مريم الا رسول قد خلت من قبله الرسل  
وامه مريم الصديقة والضيق - [00:33:41](#)

هو الذي لا يكذب الصديق هو الذي لا يكذب ابدا. ومنه سمي ابو بكر الصديق رضي الله عنه كثير الصدق صديق هذي مبالغة كثير  
الصدق ومرتبة الصديقين بعد مرتبة الانبياء - [00:34:03](#)

مرتبة الصديقين فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين فمرتبة الصديقين تلي مرتبة الانبياء في الفضل امه صديقة  
من هذا النوع كانا يأكلان الطعام يعني فهم بشر لان الذي يأكل الطعام هذا فقير يحتاج الى الطعام - [00:34:29](#)

اما الله جل وعلا فانه لا يحتاج الى شئ غني عن خلقه سبحانه وتعالى وهو يطعم ولا يطعم سبحانه وتعالى غني عن الطعام وعملنا ما  
يحتاجه الانسان الفقير واما الله جل وعلا فانه غني عن الطعام. واحد احد فرج صمد سبحانه وتعالى - [00:34:57](#)

كان يأكلان الطعام هذا برهان على بطلان عبادة المسيح وامه انهما ليس لهما من الربوبية شئ لانهما يأكلان الطعام والذي يأكل الطعام  
محتاج الى الطعام فقير فكيف يكون الها نعم - [00:35:27](#)

ففي هذه الاية وامثالها الرد على اليهود والنصارى. اي نعم قال شيخنا اليهود والنصارى الذين اتخذوا عيسى واتخذوا الانبياء اربابا من  
دون الله وهم بشر مخلوقون نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:35:53](#)

ومن تشبه من هذه الامة باليهود والنصارى وغلا في الدين بافراط فيه او تفريط فقد شابههم نعم النصارى غلوا وافرطوا واليهود  
تجافوا وفرطوا فهم عندهم علم ولكن لا يعملون به تركوا العمل - [00:36:17](#)

تركوا العمل وفسقوا عن طاعة الله والعياذ بالله وهم يعلمون ولم يعملوا بعلمهم نعم قال وعلي رضي الله عنه حرق الغالية من الرافضة  
علي رضي الله عنه لما غلا الرافضة فيه يقال انت الله - [00:36:44](#)

انتهاوا حفر الاخاديد لهم واضرم فيها النيران القاهم فيها والعياذ بالله غيرة على الدين وعلى التوحيد هذا ما فعله امير المؤمنين علي  
ابن ابي طالب لما غلوا فيه وقالوا انت الله - [00:37:12](#)

لان فيه من من اه من الشيعة من يقول اه المسيح هو الله يقول علي هو الله يقول علي هو الله تعالى الله عن ذلك قالوا نعم فاليهود  
غلوا اه النصارى غلوا في المسيح - [00:37:38](#)

والنصارى النصارى غلوا في المسيح ورفعوه فوق منزلته وقالوا هو ابن الله او ثالث ثلاثة واما النصارى فهم جفوا في حق المسيح  
وقالوا انه ولد بغي وحاولوا قتله ورفعوا الله - [00:38:06](#)

من بينهم وهم لا يشعرون وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم جاء اخذوا واحد وقع عليه شبه المسيح وقتلوه. قيل انه هو الذي دلهم  
على مكان المسيح فالقى الله شبه المسيح عليه فقتلوه - [00:38:28](#)

عقوبة له ولكن شبه لهم فهم كذبوا في انهم فهذا الصليب الذي ينصبونه ويزعمون انه انه صورة المسيح وهو مصلوب هذا كذب هذا  
انما ادعاهم اليه هودي ادعى النصرانية - [00:38:52](#)

ادعى متابعة المسيح تورع ثم دس عليهم هذه الف ريال وقال هذا المسيح مصلوب والله جل وعلا يقول وما قتلوه وما صلبوه ولكن  
شبه لهم نعم قال وعلي رضي الله عنه - [00:39:19](#)

حرق الغالية من الرافضة فامر كان ابن عباس يوافق على قتلهم ولكن يقول لو انه قتلهم بالسيف لكان احسن لان الله لان النار لا يعذب  
بها الا الله. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:44](#)

نعم وعلي رضي الله عنه حرق الغالية من الرافضة فامر باخاديد خدت لهم عند باب كندة فقتلهم فيها نعم واتفق الصحابة على قتلهم  
لكن ابن عباس رضي الله عنهما مذهبه ان يقتلوا بالسيف من غير تحريق - [00:40:04](#)

لا يعذب بالنار الا رب النار. نعم وهو قول اكثر العلماء اي نعم انه لا يحرق لا يحرق الرافضي اذا بلغ هذه المرتبة وانما يقتل بالسيف نعم  
قال المصنف رحمه الله تعالى - [00:40:28](#)

في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى وقالوا لا تذرنا الهتك ولا تذرنا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا قال

هذه أسماء رجال صالحين من قوم نوح. نعم - [00:40:48](#)

فلما هلكوا اوحى الشيطان الى قومهم ان انصبوا الى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها انصابا وسموها باسمائهم انصابا يعني

صورهم. صورهم عليها. نعم حتى كانه جالس في مكانه اذا شفتهم صورته - [00:41:08](#)

كانه جالس في مكانه نعم وسموها باسمائهم. هذا فيه خطر التصوير هذا في خطر التصوير سواء كان مجسما او فوتوغرافيا او رسما باليد. نعم وسموها باسمائهم ففعلوا ولم تعبد حتى اذا هلك اولئك ونسي العلم عبت. نسي العلم يعني مات العلماء وفي رواية نسخ

العلم - [00:41:27](#)

يعني مات العلماء وهذا فيه مكانة العلماء في الامة وان الله يحفظ بهم ديننا ولا يستطيع الشيطان ان يموه عليهم لما مات العلماء ما

بقي احد ينكر اه تسلط الشيطان على قوم نوح. نعم - [00:42:02](#)

قوله في الصحيح اي صحيح البخاري وهذا الاثر اختصره المصنف رحمه الله. نعم. ولفظ ما في البخاري عن ابن عباس رضي الله

عنهما صارت الاوثان التي في قوم نوح في العرب بعد - [00:42:24](#)

اما ود فكانت لكلب بدومتك بعد بعد عهد قوم نوح وجاء الطوفان الذي اغرق الله به قوم نوح ودفن هذه التماثيل وغابت في الارض

دفن هذه التماثيل وغابت في الارض - [00:42:42](#)

وكان في مكة في العرب كان لهم ملك كان لهم ملك من العرب اه فكان لهم ملك العرب وكان ناسكا ومتعبدا فذهب الى الشام فوجدهم

يعبدون الاصنام استساع هذا وجلب الاصنام معه من الشام الى - [00:43:06](#)

الى مكة والى بلاد العرب فهو اول من احدث الشرك في بلاد العرب ولهذا رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجرقصه في النار يعني

مصارينه وامعاه رآه وهو يصلي صلاة - [00:43:41](#)

الكسوف رآه وهو يصلي صلاة الكسوف لانه لانه اري في صلاته الجنة والنار عجائب ورأى هذا الرجل يجرقصه اي امعاه في النار

والعياذ بالله. لانه اول من سيب الشوائب وغير دين ابراهيم - [00:44:04](#)

عليه الصلاة والسلام ثم جاء الشيطان ودل العرب على صور المندفنة من بعد قوم نوح فنبشوها نبشها هذا الملك الضال ووزعها في

قبائل العرب نعم اما ودنا هذا الرجل اسمه عمرو ابن لحي - [00:44:29](#)

الخزاعي عمرو ابن لحي الخزاعي نعم اما ود فكانت لكلب بدومة الجندل. قبيلة كلب في دومة الجندل يعني في الشمال بالشمال نعم

ودومة الجندل المعروفة بهذا الاسم الى الان في الجوف يسمى الجوف. نعم - [00:44:59](#)

واما سواع فكانت لهذيل اللي هو ذيل في ارض الحجاز نعم واما يغوث فكانت لمراد لقبيلة مراد نعم ثم لبني عطيف

بالجوف عند سبأ ثم لبني عطيف بالجوف عند سبأ - [00:45:27](#)

في الجوف يعني في اليمن عند لان اليمن فيه مكان يسمى الجوف ما هو بالجوف للشمال لا الجوف الجنوبي نعم واما يعوق فكانت

لهمدان. نعم واما نشر فكانت لحمير حمير يعني باليمن. نعم. لال ذي الكلاع - [00:45:51](#)

نعم أسماء رجال صالحين في قوم نوح الى اخره وروي عن عكرمة والضحاك وابن اسحاق نحو ذلك اي نعم ان اصلها رجال صالحون.

صورت هذه الصور طورت هذه الصور بمشورة الشيطان واحتفظ بها - [00:46:13](#)

ثم ال الامر الى ان عبت وصارت اوثانا تعبد في قبائل العرب نعم وقال ابن جرير حدثنا ابن حميد قال حدثنا مهران عن سفيان عن

موسى عن محمد ابن قيس - [00:46:38](#)

ان يغوث ويعوق ونسرا كانوا قوما صالحين من بني ادم. اي نعم. هم هم ولا تذرنا ودا ولا سواعا ولا يغوث ويعوق ونسرا هذي أسماء

رجال صالحين نعم غلوا فيهم حتى عبدوهم من دون الله - [00:46:57](#)

فالغلو في الصالحين وفي قبورهم يصير هذا الى الشرك. نعم وكان لهم اتباع يقتدون بهم هؤلاء الصالحون نعم فلما ماتوا قال

اصحابهم لو صورناهم كان اشوق لنا الى العبادة تصورهم - [00:47:17](#)

قال لهم الشيطان هو الذي قال لهم نعم. فلما ماتوا وجاء اخرون دب اليهم ابليس فقال انما كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر ابليس

ما امر بالاول في بل اکتفى بوجود الصور ونصبها - [00:47:42](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك فيما بعد ولانه لو دعا الى الشرك وفيه علما ما تمكن فصبر الى ان مات العلماء في قوم نوح ولم يبقى الجهال

فدعاهم الى عبادة هذه السور سور الصالحين - [00:48:03](#)

وهذي نتيجة افة الجهل والعياذ بالله. نعم فعبدهم نعم وعند ذلك ارسل الله نوحا عليه الصلاة والسلام يدعوهم الى التوحيد. نعم

قوله ان انصبوا هو بكسر الصاد المهملة انصبوا نعم انصبوا بفتح الهمزة - [00:48:22](#)

نشر الصاد اي ارفعوا مكانهم. نعم قوله انصبوا جمع نصب والمراد به هنا الاصنام المصورة على صور اولئك الاصنام المصورة على صور

الصالحين هذه الانصار يا ايها الذين امنوا انما الخمر والميسر والانصاب يعني يعني الاوثان - [00:48:48](#)

يعني الاوثان انما الخمر والميسر والانصاب رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوه لعلكم تفلحون انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم

العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة - [00:49:17](#)

فهل انتم منتهون نعم والمراد به هنا الاصنام المصورة على صور اولئك الصالحين التي نصبوها في مجالسهم. نعم. وسموها باسمائهم

وفي سياق حديث ابن عباس ما يدل على ان الاصنام تسمى اوثانا - [00:49:37](#)

نعم سواء سميته صنما لكن الاصل ان الصنم ما كان على صورة على صورة حيوان اما انسان واما دابة واما الوثن فهو ما ليس على

صورة مثل القبر اللهم لا تجعل قبري وثنا - [00:50:00](#)

يعبد فكل ما عبد من دون الله فهو وثن وليس كل ما عبد يكون صنما الا اذا كان على صورة نعم تشمو الوثن يتناول كل معبود من

دون الله سواء كان قبرا او شجرة او غير ذلك كلها تسمى اوثان - [00:50:21](#)

نعم سواء كان ذلك المعبود قبرا او مشهدا او صورة او غير ذلك نعم قوله حتى اذا هلك اولئك اي الذين صوروا تلك الاصنام قوله

ونسي العلم ورواية البخاري وتنسخ - [00:50:44](#)

وللكشميين وللكشمي هاني. الكشمي هني احسن الله شراح البخاري هذا وشميئة من شراح صحيح البخاري. نعم وللكشميين ونسخ

العلم. نعم. اي درست اثاره بذهاب العلماء نعم وعم الجهل حتى صاروا لا يميزون بين التوحيد والشرك - [00:51:08](#)

وهذي افة الجهل وفقد العلماء. نعم فوقعوا في الشرك ظنا منهم انه ينفعهم عند الله نعم قوله عبثت لما قال لهم ابليس ان من كان

قبلكم كانوا يعبدونهم وبهم يسقون المطر - [00:51:34](#)

نعم هو الذي زين لهم عبادة الاصنام زين لهم اولوا نصب الصور ثم زين لهم عبادة هذه الصور. تدرج مع الناس لعنه الله. نعم هو الذي

زين لهم عبادة الاصنام وامرهم بها. نعم. فصار هو معبودهم في الحقيقة - [00:51:57](#)

كما قال تعالى الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان ان الاصنام وعبادة القبور كلها عبادة للشيطان لانه هو الذي امر بها فهي

عبادة للشيطان في الحقيقة. نعم - [00:52:21](#)

الم اعهد اليكم يا بني ادم الا تعبدوا الشيطان نعم انه لكم عدو مبين وان اعبدوني هذا صراط مستقيم. نعم. ولقد اضل منكم جبلا

كثيرا. افلم تكونوا تعقلون. ولقد اضل الشيطان منكم يا بني ادم جبلا كثيرا اي خلائق - [00:52:43](#)

فلائق اظلمها الشيطان ولقد اضل منكم جبلا كثيرا. افلم تكونوا تعقلون فتحذروا من هذا العدو بل اطعمتم يقول الله لهم ذلك يوم القيامة

اذا حشرهم اليه. نعم وهذا يفيد الحذر من الغلو ووسائل الشرك - [00:53:08](#)

اي نعم يفيد الحذر من الغلو وهو الزيادة عن الحد المشروع الغلو قد يكون في شخص وقد يكون في قبر وقد يكون في عبادة

وزيادة عن المشروع فالغلو يعم كل هذا نعم - [00:53:33](#)

وهذا يفيد الحذر من الغلو ووسائل الشرك وان كان القصد بها حسنا. ووسائل الشرك فنصب الصور هذا وسيلة من وسائل الشرك ولهذا

لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:53:54](#)

يعني صورة منصوبة اما الصور المهانة وتداس هذه لا لا اثر لها ولا ولا تمنع دخول الملائكة ولانها امواله جرائد ملقاة في الارض يمر

عليها الناس فيها صور هذي مهانة لا قيمة لها - [00:54:11](#)

لكن الصور المحتفظ بها اجلالا او احتراما له هذه هي المحل المحذور وهي التي تجلب الشيطان للبيوت نعم يصور قريبه او اباه يحتفظ بصورته وللذكريات هذا لا يجوز نعم فان الشيطان - [00:54:30](#)

ادخل اولئك في الشرك من باب الغلو في الصالحين اي نعم والافراط في محبتهم كما قد وقع مثل ذلك في هذه الامة وما وقع وقع لقوم نوح لما غلوا في الصالحين وقعوا في الشرك - [00:54:55](#)

كذلك وقع في هذه الامة من غلا في الصالحين فوقع في الشرك وهذا كثير في هذه الامة الان القبور التي تعبد ولها آآ سدنة ولها آآ صناديق نذور ولها ولها معروفة عند الجميع - [00:55:13](#)

الا هذه البلاد طهرها الله بدعوة هذا الامام مصنف هذا الكتاب طهرها الله ولا كان فيها بالاول طهرها الله بدعوة الشيخ رحمه الله. نعم كما قد وقع مثل ذلك في هذه الامة - [00:55:34](#)

اظهروا اظهر لهم الغلو والبعد في قالب تعظيم الصالحين ومحبتهم اي نعم ليوفعهم فيما هو اعظم من ذلك. تدرج بهم نعم من عبادتهم لهم من دون الله هذا قصده لكنه ما يأمر بذلك اول وهلة بل يتدرج ببني ادم - [00:55:56](#)

شيئا فشيئا نعم وفي رواية يكفي وفي رواية ايش انهم قالوا ما عظم اولنا هؤلاء؟ نعم وفي رواية انهم قالوا ما عظم اولنا هؤلاء؟ ما عظم نعم ايش هكذا ها - [00:56:20](#)

هكذا ايه اقرأ ما عظم اولنا هؤلاء؟ اولنا ايه قل اولنا ما سمعتك كلمة اكلتها نعم ما عظم اولنا هؤلاء؟ ايه الا وهم يرجون شفاعتهم عند الله. يكفي نقف عند هذا - [00:56:44](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف نعلم التوحيد لازواجنا واولادنا اعطوهم مختصرات واقرؤوها عليهم حتى يقبلوها ويتأثروا بها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:57:01](#)

هل يمكن ان يقال في تفسير في تفسير لا اله الا الله بلا معبود بحق في الوجود الا الله من وجود هذي اتركها عنك لا معبود بحق الا الله. من اللي قال في الوجود - [00:57:39](#)

ما هي موجودة في كلام اهل العلم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يصح تفسير الايمان بالتصديق اصله التصديق في اللغة الايمان في اللغة هو التصديق - [00:57:56](#)

واما في الشرع فهو قول باللسان واعتقاد بالقلب وعمل بالجوارح يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية هذا تعريفه في الشرع نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما المناسبة بين هذا الباب - [00:58:14](#)

الذي قرأناه وبين الباب الذي قبله وهو انك لا تهدي من احببت المناسبة بينهما ان ان هذا الباب يبين معنى الشرك كما يبينه الذي قبله نعم تلا البابين يبينان مع مع ما هو الشرك - [00:58:32](#)

وخطر الشرك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول احد الدعاة في بريطانيا يقول ان الله لا يقدر ان يفعل ما يشاء ولكن يفعل ما يليق بجلاله هل هذا القول صحيح؟ لا هذا كذب على الله عز وجل الله يقدر على كل شيء ان الله على كل شيء قدير - [00:58:59](#)

اقرأ عليه هذه الاية ما يقول فيها ان الله على كل شيء قدير لا يعجزه شيء سبحانه وتعالى فلا يلف ويروح منك ومن هنا يمسك الاية يمشي عليه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [00:59:25](#)

هل مجرد العكوف عند القبر وملازمته يكون شركا ولو لم يعبد القبر وسيلة وسيلة الى الشرك ما هو بشرك لكن وسيلة الى الشرك لانه اذا عكف عنده وجلس عنده وتردد عليه - [00:59:46](#)

فانه يدعوه من دون الله ولو على المدى البعيد نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما سبب نزول قول الله تعالى اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب - [01:00:02](#)

اولئك الذين يدعون ان يدعوهم المشركون من الصالحين اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم هم هم انفسهم يدعون الله ويتوسلون اليه بدعائه سبحانه وباسمائه وصفاته فهم فقراء فهم فقراء الى الله كيف تدعونهم وهم فقراء يدعون الله عز وجل - [01:00:22](#)

نعم ويرجون رحمته ويخافون عذابه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الدليل على ان الايمان يزيد يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية. يا اخي ما تقرأ قوله تعالى انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله - [01:00:49](#)

وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا. شف زادتهم ايمانا. دل على ان الايمان يزيد وينقص واذا ما انزلت سورة فاذا ما انزل فمنهم من يقول ايكم المنافقين يعني ايكم زادته هذه ايمانا هذه الاية - [01:01:14](#)

او هذه السورة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون بنزولهم فدل على ان الايمان يزيد والذي يزيد ينقص وجاء في الحديث اضعف الايمان آآ من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه وان لم يستطع فبقلبه وذلك - [01:01:37](#)

اضعف الايمان. فدل على ان الايمان منه اعلى ومنه ادنى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يسأل يقول هل عزيز نبي او رجل صالح قيل هذا وهذا والله اعلم. نعم - [01:02:06](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ فانه رجل صالح ولكن لما اه جاء على بني اسرائيل ما جاءهم من العقوبات ضاعت التوراة ضاعت التوراة ولم يكونوا يحفظون يعني ما يحفظ من كتب الله الا القرآن الكريم - [01:02:28](#)

اما الكتب السابقة فلا يمكن حفظها الا هذا الرجل وهو عزيز من بني من اليهود حفظ التوراة حفظ التوراة واملاها لهم بعد فقدها فغلوا فيه بعد ذلك وقالوا ابن الله هذا ابن الله لحفظ التوراة هذا ابن الله - [01:02:55](#)

نعم وهو رجل صالح وقيل نبي. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول قال الشارح رحمه الله الغلو هو الافراط في التعظيم بالقول والاعتقاد الا يشمل الغلو بالفعل - [01:03:16](#)

نعم يقول الا يشمل الغلو الغلو بالفعل؟ نعم الفعل للعبادة اللي قال انا اصوم ولا افطر هذا غلو في العبادة وبالفعل ايضا فهو يشمل الغلو في الشخص الغلو في العبادة - [01:03:36](#)

الغلو في الرسل نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول في قول شيخ الاسلام رحمه الله اتفق الصحابة على قتلهم هل يقصد بالاتفاق الاجماع نعم الاتفاق هو الاجماع اجمعوا على قتله - [01:03:56](#)

لما غلوا في علي وقالوا انت الله ما في احد يبي يخالف في قتلهم لكن طريقة القتل هي اللي اختلفوا فيها مع علي. علي حرقهم وهم يقولون لا يقتلون بالسيف. نعم - [01:04:17](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صحيح ان من الذين حرقهم علي رضي الله عنه عبد الله بن سبأ واتباعه عبد الله بن سبأ ما ادري والله ما ادري - [01:04:35](#)

نعم احسن الله منهم ابن سبأ. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يجوز تحريق الرافضة بناء على تحريق علي رضي الله عنه؟ لا لا ولذلك انكر عليه ابن عباس رضي الله عنه - [01:04:56](#)

وقال لو قتلهم بالسيف فما يعذب بالنار الا رب النار وهو الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ علي رضي الله عنه فعل هذا غيرة واجتهادا والعالم يجتهد نعم - [01:05:17](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل عيسى عليه السلام حي ام ميت رفعه الله اليه وهو حي ينزل في اخر الزمان ولا يموت الا بعد ان اه بعد ان يأتي ويحكم بشريعة الاسلام - [01:05:37](#)

وتم يموت يدفن قيل يدفن مع الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل يدفن في مكان اخر وان من اهل الكتاب يقول الله جل وعلا في عيسى وان من اهل الكتاب الا لا يؤمنن به. قبل موته - [01:06:02](#)

قبل موته الظمير يرجع الى الكتاب قبل ان يموت يؤمن بالمسيح او يرجع الى عيسى قبل موت عيسى عليه السلام الله اعلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا المهم انه دل على ان عيسى يموت قبل موته - [01:06:22](#)

يموت في اخر الزمان عليه الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل صحيح ان عيسى عليه السلام اذا نزل في اخر الزمان يكون افضل الصحابة - [01:06:44](#)

بانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المعراج لا ما يكون صحابيا هو رسول كيف يكون تحول من رسول الى صحابي وهو رسول

عيسى رسول عليه الصلاة والسلام نعم - [01:07:01](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول ما الفرق بين الافراط والتفريط الافراط هو الغلو والتفريط هو التظبيع والتساهل نعم

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل قول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الثلاثة - [01:07:19](#)

الذين جاءوا اليه قوله لهم فمن رغب عن سنتي فليس مني هل يفهم منه انهم كفروا فليس مني يعني هذا وعيد ولا يقتضي انهم

كفروا لكن ليس مني يعني على طريقتي وهي التوسط في العبادة - [01:07:44](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول بعض او يقول احد اهل العلم يقول ان ان هؤلاء الثلاثة ارتكبوا بدعة هم يقول

ارتكبوا بدعة لما جاءوا للنبي صلى الله عليه وسلم يقولوا - [01:08:05](#)

مم يقول احد طلبة العلم احد ايش؟ طلبة العلم. ايه قل له يطلب العلم اولا وبعدين يتكلم. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا

سائل يقول هل يجوز ان نقول للنصارى - [01:08:26](#)

اخواننا بحجة نسال الله العافية. قوله والى عاد اخاهم هودى تقول للكافر يا اخي اخاهم يعني في النسب ما هو في الدين لان الله

يرسل الرسل من القبائل لاجل ان يتقبلوا منهم لانهم يعرفونهم ولا ينكرونهم - [01:08:46](#)

فهو اخوهم في النسب لا في الدين نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول هل يحصل العبد على مرتبة الصديقية اذا كان

لا يكذب ابدا ايه وينه اللي ما يكذب ابدا - [01:09:07](#)

اذا وصل حصل هذا ما في شك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول لما سمي عيسى عليه السلام بالمسيح لانه يمسح

على على ذلعاها فيبرأ باذن الله - [01:09:26](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة والابرص تخرج الموت باذنه تبرئ الاكمة وهو الذي ولد بلا بصر بلو الاكهما والابرص البرص داء ما ما له

علاج البرص ما له علاج عيسى عليه السلام من معجزاته - [01:09:44](#)

انه يبرئ الابرص. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول اجدادنا ماتوا على عبادة الاضرحة هل يعذرون بجهلهم الله

اعلم بهم لكن من يسمع القرآن ويسمع اه الدعوة الى الله ويسمع البرامج ويسمع قامت عليه الحجة بلغته الحجة - [01:10:06](#)

نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول انتشر مقطع مصور يقول انتشر مقطع مصور يوضح ما بداخل الحجرة التي بها

قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه وكيف تمكنوا من دخول الحجرة هذا كذب - [01:10:36](#)

الحجرة مغلقة وعليه حراس ولا يمكن احد يدخلها ابدا نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هل يجوز ان يقال للنصارى مسيحيين لا ما

هو بمسيحي يقال نصارى كما سماهم الله - [01:10:58](#)

المسيحي من تبع المسيح وهم لم يتبعوه نعم وهل يقال لليهود اسرائيليين بنو بنو اسرائيل يقال لهم بنو اسرائيل لانهم اولادي اقوم

من ذريتي يعقوب عليه السلام اسرائيل هو يعقوب - [01:11:17](#)

ابن اسحاق ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اتعامل مع الروافض الذين

في بلدي اتركهم امشي بعملك واتركهم لا لا دعوتهم الى الله وبينت لهم - [01:11:35](#)

هذا واجب واما تمكنت اتركهم في سبيلهم وانت في سبيلك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول رجلان رضعا من

امرأة ليست امهم من النسب فهل يكونا اخوين؟ نعم ما دام رضعا من امرأة واحدة - [01:11:58](#)

فهم اخوان من الرضاع لا من النسب. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه سائلة تقول اخي يريد ان يأخذ ميراث واخواتي ها

يقول تقول اخي يريد اخذ ميراثي واخواتي ايه وامي تساعد على ذلك. فهل اسمع كلام امي - [01:12:19](#)

لا اذا انك لا يشتكوهم على المحكمة يستدعيهم بين لهم نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف يؤدي الجندي

المسلم المرابط صلاة الخوف في حالة المناوشة المستمرة - [01:12:44](#)

ايه سيؤدي صلاة الخوف كما جاءت بالقرآن يطبقها يتعلمها ويطبقها. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف اطلب

الهداية من الله ها يقول كيف اطلب الهداية من الله - [01:13:06](#)

اطلبها اطلب الهداية اهدنا الصراط المستقيم. ما انت بتقرأ الفاتحة في كل ركعة من صلاتك هذا دعاء اهدنا اي اللهم اهدنا تطلب من الله ان يهديك نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:27](#)

تنتشر الدورات العلمية في هذا البلد وبعض زملائي ينهوني عن حضور بعضها بدعوى ان المشايخ فيها مجهولون ما اعرفها والله ما اقول فيها شي لاني ما اعرفها نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول - [01:13:48](#)

امرأة توفي زوجها ولديها بنات متزوجات يسكن بعيدا عنها ولا تستطيع المبيت وحدها في البيت فهل لها ان تغادر بيتها عند احد بناتها تجي وحدة منهن وتبيت عندها وكل وحدة ليلة من الليالي تعاقب عند - [01:14:08](#)

تعاون معها نعم اذا لم يحصل هذا واحتاجت الى المبيت في بيت اخر فانها تبيت فيه نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول كيف الجمع بين منع من يأكل الحرام - [01:14:30](#)

من اجابة دعائه وبين ان الله تعالى يجيب دعوة المضطر وبين ان الله تعالى يجيب دعوة المضطر كيف الجمع بين منع من يأكل حراما من اجابة دعائه وبين ان الله تعالى يجيب دعوة المضطر - [01:14:53](#)

ما بينه انت يا اخي تنافي ما بينهن تنافي الله يطعم الكافر الكافر الذي يشرك بالله الله يطعمه ويرزقه. اليس كذلك الله يرزقه وان كان كافرا ما من دابة في الارض - [01:15:18](#)

لعن الله رزقه. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذا سائل يقول امرأة كانت مع رفقة لها في داخل الحرم المكي فخرجت لقضاء حاجتها ثم اتاها الحيض هناك - [01:15:36](#)